

# فلسطينيون يقيمون بيوتاً من الصفيح قرب تجمع الخان الأحمر المهدد بالهدم إدارة ترامب تتوعد المحكمة الجنائية الدولية بموقف صارم



جون بولتون مستشار الأمن القومي للرئيس دونالد ترامب

الخان الأحمر وقالت إن قراراً مؤقتاً بوقف العملية سينتهي خلال أسبوع. ويضم تجمع الخان الأحمر مدرسة تم إنشاؤها من إطارات السيارات المستعملة بدرس فيها حوالي 180 طالباً وطالبة من التجمعات البدوية المجاورة التي تجمع الخان الأحمر. ويقول الفلسطينيون إن هدم الخان الأحمر يأتي في إطار خطة إسرائيلية لإقامة قوس من المستوطنات اليهودية سيفصل فعليا القدس الشرقية عن الضفة الغربية، وهي الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967 وسيتم في المستقبل. ولا يعلم سكان الخان الأحمر متى سيجري الإخلاء من منازلهم وهي عبارة عن بيوت من الصفيح متناثرة على تلة تشرف على الطريق الرابط بين أريحا والقدس.

وقال محمد الخطيب الذي عرف نفسه على أنه أحد سكان هذه البيوت التي تمت إقامتها لرويتز "هذه رسالة واضحة... هذه أراضي فلسطين بغض النظر أينما كانت وأينما وجدت من حقنا أن نمتلكها ونعمرها وأن نعيش بها." وأضاف "هذه الأرض التي أقفنا عليها البناء أردنا أن تكون قرية من قرية الخان الأحمر المهددة بالهدم. إذا هدم الخان الأحمر فإن آلاف الفلسطينيين سينتسرون في هذه الجبال ويبنون بها ويستكون بها." وأضاف "نحن نطالبنا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا إسرائيل يوم الاثنين بدم هدم قرية الخان الأحمر البدوية في الضفة الغربية المحتلة وذلك بعد أن مهدت محكمة إسرائيلية الطريق أمام هدمها. ورفضت المحكمة العليا في إسرائيل يوم الأربعاء التماسات لوقف هدم

إقامة خمسة بيوت من الصفيح تحت جنح الظلام بجوار تجمع الخان الأحمر الذي تنتهي يوم الثلاثاء المهلة التي حددتها محكمة إسرائيلية لإخلائه من سكانه البدوي. وأطلق النشطاء على الموقع الجديد (حي الوادي الأحمر. وقالوا في بيان "يقرر من الشعب الفلسطيني بلا تصاريح من سلطة الاحتلال. ولا إن من أحد نعلنها تحدياً ومقاومة لقرارات الاحتلال في تهجير وهدم قرية الخان الأحمر." وأضافوا أنهم أطلقوا اسم الوادي الأحمر على الحي "نسبة إلى رواية القدس لعبد الله طنطاوي التي تروي حياة الشيخ عز الدين القسام وحكاياته مع الثورة الفلسطينية". وأوضحوا أنهم أقاموا الحي الجديد "على بعد عدة أمتار من الجبهة الشرقية بين قرية الخان الأحمر ومستعمرة كفار أبو ميم" وقالوا "تم بناء الحي في غسق الظلام وهبوب الصحراء متحدين للاحتلال وأجهزتة بالخبرات لنقل أننا باقون هنا وصامدون هنا."

الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما بعض الخطوات للتعاون معها. وأبدى الفلسطينيون قلقهم إزاء خفض التمويل الأمريكي محذرين من أنه قد يؤدي إلى المزيد من الفقر والغضب وهما ضمن عوامل أخرى توجع الصراع المستمر منذ عقود في إسرائيل. وأمر ترامب الأسبوع الماضي بتخصيص 25 مليون دولار، كانت مخصصة لرعاية الفلسطينيين في مستشفيات القدس الشرقية، لتوجه إنفاق أخرى. وقال وليد نمور، وهو رئيس لشبكة من ست مستشفيات متخضرة، للصحف في يوم الاثنين "سيحدث القرار مشاكل خطيرة في التدفق النقدي بالمستشفيات وسيؤدي بالضرورة إلى تأخير في تقديم أنواع العلاج المثقاة للحياة والعاجلة." وأضاف "يشكل عام، يعرض القربان صحة خمسة ملايين فلسطيني للخطر." إلى ذلك نجح عشرات من النشطاء الفلسطينيين فجر يوم الثلاثاء في

واشنطن - مرسي ابو طوق هددت الولايات المتحدة الاثنين باتخاذ موقف صارم من المحكمة الجنائية الدولية إذا شرعت في ملاحقة امريكيين فيما يتصل بمزاعم عن جرائم حرب في أفغانستان وقالت إنها ستغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لأنه يسعى لمعاينة إسرائيل عن طريق المحكمة. فيما قالت المحكمة أمس الثلاثاء إنها ستواصل عملها دون أن يردعها شيء) وذلك بعد يوم من تهديد جون بولتون مستشار الأمن القومي الأمريكي بفرض عقوبات إذا حققت المحكمة في الأنشطة الأمريكية في أفغانستان. وقالت المحكمة ومقرها لأهلي في بيان إنها مؤسسة مستقلة وحيادية تدعمها 123 دولة. وتابعت "المحكمة الجنائية الدولية، بصفتها المحكمة الجنائية الدولية ورفضهم التفاوض مع إسرائيل مع تلك المبادئ المنحدرة ليس أسلوباً للنهوض بالسلام وإنه لأمر طيب أن الولايات المتحدة اتخذت موقفاً واضحاً في هذا الشأن".

جماعة محافظة في واشنطن "ستستخدم الولايات المتحدة أي وسيلة ضرورية لحماية مواطنينا ومواطني حلفائنا من المقاضاة الجائرة من هذه المحكمة غير الشرعية". وحذر بولتون من أن الرد الأمريكي قد يشمل فرض عقوبات على قضاة المحكمة إذا بدأوا إجراءات الملاحقة القانونية. وأضاف أن أمراً صدر لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن بالإغلاق بسبب القلق من المحاولات الفلسطينية الرامية إلى دفع المحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق في أمر إسرائيل. وذكر بولتون أنه لا يعتقد أن إغلاق مكتب المنظمة في واشنطن سيغلق الباب أمام خطة السلام العربية الإسرائيلية التي يطورها كبير مستشاري ترامب وصهره جاريد كوشنر منذ شهرين. وقال الفلسطينيون إن هذا لن يقينهم عن الذهاب للمحكمة الجنائية الدولية، ووصفوا الإغلاق المزعم لمكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية بأنه أحدث أسلوب للضغط تخفيف إدارة ترامب التي أوقفت تمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وخفضت

## أبو فوزي في البصرة

في البصرة فقراً لا مثيل له في العراق. وأوساخ ونفايات لا مثيل لها في كل العالم. في البصرة أوبئة وأمراض وإهمال وفساد. ومن البصرة يتاكل العراق من نطفه ويمتانه ونخله وطيبه أهله. التاريخ البشري تاريخ الحروب. وغالباً ما تتدلع الحروب لأسباب اقتصادية. تطعم دولة ما، في خيرات دولة أخرى، فتغزوها وتنهبها. أو تقيم السدود وتقطع عنها المياه العذبة، وشحّة المياه تعني الموت الطبيعي بازدياد نسبة اللوحة. إيران قامت بقطع أكثر من أربعين رافد من الكوت إلى البصرة، تركيا بنت سد السيسو. ويسبب قلة مياه النهر، امتدت مياه البحر وعبرت واختلطت بالمياه العذبة. أكثر من خمسة آلاف مزرعة أسماك، تجاوزت بلا موافقات رسمية ولا تخطيط.

هكذا نشب الحرب بين الحق والباطل، والطريق الوحيد للانتصار أهل الحق هو إقناع أهل الباطل أنهم على باطل، أما إذا سلك أهل الحق سلوك أهل الباطل عينه. عندئذ سيخطف الحق بالباطل ويعول أمد الحرب طويلاً. أحرقوا مبنى المحافظة وسؤمّل من جديد بملايين تكفي لحظة تحلية! أحرقوا دائرة التفاعل ومئات المتقاعدين المنتظرين قبض راتب أول تقاعد لسنة وستين وثلاثاً! أحرقوا المحكمة والكثير من المظلمين ينتظرون سنوات طويلة ليستعيدوا حقوقهم! ملثقي الرواية العراقية الثالث، دورة محمود جنداري -أبو فوزي- ليس بدأً من كل مؤتمر أو ملتقى أو مهرجان ثقافي، انقسم مثقفو العراق قسمين، بين المدعوم والمهمشين: حرب فيسيوكية، المدعوم يتكروون في المريد الخاص، بالشعراء، وملتقيات الرواية، ومهرجانات المسرح، والشعر الشعبي، والسينما، ومأدبة رئيس الحكومة السابق والأسبق والخيالي، بتغييرات طفيفة. أما دعوة المشاركة فمأدبة لا ذي باع طويل في المهرجانات الثقافية وغير الثقافية، حتى انحى ظهره من شدة احترام الأدباء المسؤولين؛ يا سيدي! أيها الشاعر الكبير في العمر! أيها النويدي- بعين الحسن الأخلاقي لكاريديتال مجهول من محكمة تقضي إسبانيا... أنت شاعر عظيم، ونويدي متبرجح شهير، لكن تنحى قليلاً عن النعمة، وافصح المجال لفكر من الشباب؛ ثم ينقسم السادة - (Invitees) أولاً؛ يسألونه: هل بمقدورك الحضور إلى البصرة يوم السابع من أيلول؟ نعم، أو لا الخيار بيدي، لكن الكلمة إذا خرجت التزم بها. يسافر إلى البصرة، رغم أن السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدهم طعامه وشرابه ونومه) ومكتبه ومشاريعه وأشغاله ووسادته. تنهش أعراض الطريق، ومزاج حارس نقطة التفتيش، ومدير شركة الطيران، سيجول الطائرة- أربيل- بغداد- إلى أنقرة، ويطنن المسافرين المتأخرين سبع ساعات فقط، بسندويشات شاورما دجاج مع علبه بيبيسي، وإذا تجاوز التأخير ست ساعات يكون من حق أي مسافر مراجعة مقر شركة الطيران الرئيس للحصول على ثمن التذكرة المفقدة، وفي هذه الحالة تكون (الطائرة أعلى من الوجهة) وكما يقول الإنكليز (إذا ذهب إلى القضاء لتشتكي بخصوص سرقة دجاجة، عليك أن تقدم بقرة). ثانياً؛ يخطو ويفعل أي شيء، ليدخل قائمة السادة (Invitees) ويملا القيس بونك صبيحياً بأنعمه المثلثي؛ ثم إذا حدثت في البصرة قافلاً، أو تسلم ستة آلاف مواطن بصري، سيفجر وجهه ويدعو لتاجيل الملتقى، لضغوط نفسية أو خارجية تمنعه الحضور. ويمسح بيئات ليس كبيانات الجامعة العربية، يعلن وقوفه من أهالي البصرة، ومن أجملهم وحباً فيهم، سيرفض السفر إلى البصرة. ينشر بوستا يشتد زملاءه الذين حضروا الملتقى، وبعد نشر البوست ساعات يتصل برئيس اتحاد يسأله: أريد أجزأ طائرة؟ أنت من محافظة قربية، إذا جئت بطائرة لن نصرف لك غير أجرة الطريق البري. كيف وماذا فلان وفلان يأتون بالطائرة؟ هذه محافظات بعيدة، ولديهم تخصص مالي، وجدل طويل، علماً أن أجرة الطريق البري خمسين ألف تقريباً، وتذكرة الطائرة سبعين ألف. ما يعني أقل من عشرين دولار. فهو يشتد أصدقائه وزملاءه من أجل عشرين دولار لا انتصاراً للبصرة! وزملاءه من أتلجابه، لن يفتح أهل البصرة بشيء. خمس عشرة مليون دينار عراقي أو أكثر قبضها مقدماً يستشير الفئدة اللبناني، الأموال تعود إلى وزارة الثقافة، والملتقى المجلّ سيظل مؤجلاً. إعلان تأجيل الملتقى في وسائل الإعلام سيغطي الكثير من المسافرين وأصحاب المصالح أن مدينة البصرة من المدن الخطيرة التي لا تصلح لعبور أو إقامة، وبذلك تتجمل الكثير من المصالح ويفر رأس المال إلى الخليج ودول الجوار.

متظاهرو البصرة أشار أم أخيار؟ خرجت سيارة إسعاف كصاروخ من القصور الرئاسية، دهمت ستة متظاهرين، فجن جنون الجماهير وأحرقوا سيارة الإسعاف. لكن عليهم كان دفاعاً عن النفس. ولا عاقل يخاف من أخيار يطالبون بمياه الشرب؛ حين شقت سيارة أحد الأدباء أمواج المتظاهرين، كانوا يضحكون وهم يفسحون الطريق، ويروونهم على الشوارع غير المغلقة؛ أمدت الحضور يدعهم أنهم أهل البصرة وأن البصرة لم تعد مكاناً مدمراً. وحين خرج الأدباء ليتظاهروا كانوا يشجعونهم تعالوا معنا إلى هناك، حيث الجبهة، لا تبقوا هنا. لكن الأدباء أثروا السلامة وانحرفوا عاندين من تمثال السباب. وبعد عيني نجيب محفوظ، لم يخرج من القاهرة ولا حتى لاستلام نوبل!



عبدالكريم يحيى الزبياري دهوك

## الأئمة الأطهار قرآن مفتوح

انتهى لشرف عظيم الكتابة عن رموز الهدى وعناوين الفضيلة من نسل النبي المصطفى، والفخر لك تتناول بالسرور الرسول الكريم محمد أو تحكي ما رواه الرواة عن خليفته أمير المؤمنين علي المرتضى وزوجه الزهراء، أنهم مجتمعين على نصرة الله والعدل، لم تلههم بيما تجارة ولا بيع عن ذكر الله سبحانه وتعالى وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... فتبارك الله العزيز الحكيم اله الأبرار الطيبين الخالق البارئ المصور الذي له الأسماء الحسنى...

فالقرآن كما عرفناه حقا ، كتاب سماوي عالمي ، جاء لبناء الشخصية الانسانية في مشارق الارض ومغاربها ، تحت راية التوحيد ، فلا فرق بين سيد متوج وفقيه مضطهد ، فالجميع متساوون بعبادة السماء ورحمة الذي بيده ملكوت كل شيء. يمنع الله تعالى توقيفه اله الحدت العاصي للحدت لنفسه يشؤون الدنيا ومتغافلا عن الآخرة فانه قد وضع نفسه واراته بيد الشيطان الرجيم ، ليأخذ بيده الى وحل العار ، بل الى جهنم وبئس المصير ، وهذا العاقل المتغافل عن نور الله وغيره ممن غاص في سبتان الصادقين ، كلاهما لايد ملاقيا حصاد اعمالهما يوم القيامة ، يوم لا ينفق مال ولا بنون الا من اتى الله يوجهه سليم معافى بالايمان والحب ...

اما الائمة الأطهار (عليهم السلام) الذين يخشون يوما تتقلب فيه القلوب والإبصار ، متحذرين من نبي الرحمة ورسالة السماء ، عنوانا ودليلا ومعينا وزادا ، وشخصية أي منهم عالية أيضا كما هو القرآن الكريم ، فلا اثنية ولا امتنان للاديان والاتباء والرسول وتراهم يدعون في مختلف الاجواء والأزمان والظروف الى ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان كره الكافرون ... ليجتمع في قلوبهم نهج القرآن ويجعلوا من انفسهم منابر مرفوعة ضد الباطل ساعين بكل شجاعة نحو اقامة دولة العدل على اسسها الحقيقية ...

وإذا ما اخذنا اي امام من ائمة الهدى ، وليكن الامام ابي عبد الله الحسين ، مثلا ، والذي نعيش هذه الايام مأساة استشهاده مع تلة طاهرة من المضين الابية في واقعة الطف الخالدة ، لا نخرج بحصيلة تخالف ما مرسوم للمسلم المؤمن في كتاب الله من نهج وقيم نبيلة راقية ، وهذه الحصيلة التي نقلتها لنا الاسفار والمؤلفات باقلام وعقول عربية واجنبية كلها كانت تنصف الامام الحسين وثورته ، وكذلك خطباء المنبر الحسيني ، ليحفظ الله الوجوديين منهم ويرحم الماضين ، كان لهم الدور الاوفى وما زالوا يتحفظن اسماعتا وعقولنا بقصص البطولات للحسين وابنائه وبناته ونسائه واخوته واصحابه والمالسين له...

لقد راح ذكر الحسين الشهيد يفر عياب الافاق حاملا لقه وعبقه ، حتى قال عنه في اقطار الارض ، ومن كافة الديانات انه المثل والقوة الحصنة ، فهذا غاندي ، الذي اعترف انه قد تعلم من الحسين كيف يكون مظلوما فينتصر ... وذلك هتلر الذي دعا قواته الالمانية المحاصرة بثلوج وبرد روسيا الى الصمود وعدم الاستسلام ، وطلب منهم ان يقفوا موقفا باسلا في الظرف العسيب كما وقف الحسين في كربلاء ، على حد وصفه ، طمعا بالذكر المتجدد وخلود الابطال ... وغير تلك الشخصيات اسما كثيرة من الادياء والفلاسفة اشاروا الى رسوخ عقيدة وضمير ابي عبد الله ومن معه على ثوابت ، هي في الواقع ثوابت القرآن الكريم ...

فلنجعل من القرآن مفتاحا لمغاليق اعمالنا ، ولنتخذ من الائمة الأطهار نورا نتبعه ، فهم النخبة الصالحة التي تتقدم المسفوف من بعد الرسول الاكرم وهم مشروع حياة وعطا ، لا مشروع موت ، ولهم ولنا في النبي محمد الاسوة السنته ... ولهم في صميم الخالدات بريقا وصورة واضحة لحقيقة الحب الذي تنتسب عنه بين حروف كتاب الله.



ماجد عبد الرحيم الجامعي بغداد

## رئاسة جامعة الكرخ للعلوم شعبة العقود الحكومية م / إعلان

**استناداً لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (21) لسنة 2013 تعلن رئاسة جامعة الكرخ للعلوم عن إجراء مزيدة علنية لتأجير (كافتريا ، كشك عصائر ، كشك كوزمك ، كشك مكتبة ) فعلى الراغبين بالاشتراك في المزيدة مراجعة شعبة العقود الحكومية في رئاسة الجامعة لغرض الحصول على الشروط والمواصفات المطلوبة لقاء مبلغ قدره (25000) ألف دينار خمس وعشرون الف دينار غير قابلة للرد مستحيين معهم التأمينات القانونية البالغة 20% من القيمة التقديرية مع جلب المستمسكات الرسمية المطلوبة (بطاقة السكن ، هوية الاحوال المدنية ، شهادة الجنسية العراقية) مع براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب وتأييد أعمال مماتلة وإجازة صحية صادرة عن وزارة الصحة باستثناء المتقدمين للمزيدة على كشك الكوزمك والمكتبة فيما يتعلق بجلب اجازة الصحة من وزارة الصحة مع جلب كتاب عدم المحكومية والحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف 2018 /10/14 ويتحمل من ترسو عليه المزيدة اجور الخدمة البالغة 2% من بدل رسو المزيدة واجور نشر الاعلان والدلالية مع كافة الرسوم القانونية .**



**UNHCR**  
United Nations High Commissioner for Refugees  
Haut Commissariat des Nations Unies pour les réfugiés

### Tender Notice

**INVITATION TO BID: No. HCR/IRQER/2018/SUP/ITB-028**

**FOR CONSTRUCTION OF 14 NEW SHELTERS IN BAHRKA 2**

- The Office of the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR), Iraq, invites qualified suppliers to make a firm offer for construction of 14 new shelters in Erbil, Iraq.
- CRUCIAL DATES FOR THIS ITB:**

ACTION	DATE AND TIME (Iraqi time)
Site visit date	19 September 2018 time- 10:00 am
Last day for sending Queries	23 September 2018
Closing date for submission of bids	08 October 2018 – time 23: 59

**The Tender Documents could be downloaded from the below UNGM link;**  
[www.ungm.org/Public/Notice/77046](http://www.ungm.org/Public/Notice/77046)

**Note: UNHCR tenders are free of charge, no fees are charged to collect or request the tender documents.**